

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي بصائر ذوي التمييز للمصنف : هو قول تميم بن أبي بن مقبل يصف فرساً .
ويروى أيضاً : أُوْحَادَ وَمَثْنَى ثم قال : وجاءَ فَرْدَى مثال سَكْرَى ومنه قِرَاءَةُ
الأعرج ونافع وأبي عمرو " ولقد جئْتُمُونَا فَرْدَى " . واستفرد فُلَانًا :
انفرد به واستفرد الشيء : أخرجَه من بين أصحابه وأفردَه : جعلَه
فَرْدًا . وفي الأساس : واستفردته فحدَّ ثنته بشقوري أي وجدته فرداً لا ثاني معه
ويقال : استطرَدَ للقَوْمِ فلمَّا استفردَ منهم رجلاً كَرَّ عليه فجَدَّ لَهُ .
وفردٌ بفتح فسكون وفردٌ بالكسر وفردٌ بالضم وفردةٌ كتمرة وفردى
كجمزى وفاردٌ والفرداتُ الأخير بضمَّ تَيْنِ كل ذلك أسماءُ مواضع جاء ذكرُ
آخرها في قول عمرو بن قميئة . وأما بفتح فَتَحِ فسكون فجبلٌ بَيْنَ جَبَلَيْنِ
يقال لهما : الفَرْدَانِ وأَمَّا بالكسر فسكون فمَوْضِعٌ عِنْدَ بَطْنِ الْإِيَادِ من بلاد
يَرْبُوع بن حنظلة ثمَّ وَقْعَةٌ . كذا في المعجم . وفاردٌ : جبلٌ بِنَجْدِ
وفردةٌ : جبلٌ بالبادية ورملَةٌ مَعْرُوفَةٌ قال الراعي :
" إِلَى مَوَءٍ نَارٍ بَيْنَ فَرْدَةٍ وَالرَّحَى وَقِيلَ : مَوْضِعٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ انْتَهَى
إِلَيْهِ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ لَمَّا بَعَثَهُ النَّبِيُّ A لاعتراض عيرِ قُرَيْشٍ ورؤي قول عبيد :
فَفَرْدَةٍ فَقَفَا عَيْرٌ ... ليس بها مِنْهُمْ عَرِيبٌ وقد تقدم في : ع - ر - د
وقال لبيد :
بِمَشَارِقِ الْجَبَلَيْنِ أَوْ بِمُحَجَّرٍ ... فَتَضَمَّ نَتَهَاهَا فَرْدَةٍ فَرُخَامُهَا
وفردةٌ : جبلٌ آخرٌ لَطَائِيٍّ يقال له : فَرْدَةُ الشَّمُوسِ وفردةٌ ماءٌ لَجَرْمِ
وهناك قبرُ زَيْدِ الْخَيْلِ أَوْ هو بالقاف وسيأتي وفي قول الشاعر :
لَعَمْرِي لَأَعْرَابِيَّةٌ فِي عَبَاءَةٍ ... تَحُلُّ الْكَثِيبَ مِنْ سُوءِ يَقَّةٍ أَوْ
فَرْدَا فَقِيلَ : إِنََّّهُ مُرَخَّصٌ مِنْ فَرْدَةٍ رَخَّصَهُ فِي غَيْرِ النَّدَاءِ اضطراراً . وقولهم
: فُلَانٌ يُفَصِّلُ كَلَامَهُ تَفْصِيلَ الْفَرِيدِ الْفَرِيدُ : الشَّذَرُ الَّذِي يَفْصِلُ بَيْنَ
اللُّؤْلُؤِ وَالذَّهَبِ ويقال له : الْجَاوَرِسَقُ بلسان العجم ج : فَرَائِدُ وقيل :
الْفَرِيدُ بغير هاءٍ : الْجَوْهَرَةُ النَّفِيسَةُ كَأَنَّهَا مُفْرَدَةٌ فِي نَوَاعِهَا
كَالْفَرِيدَةِ بِالْهَاءِ وَالْفَرِيدُ أَيْضاً : الدُّرُّ إِذَا نُظِمَ وَفُصِّلَ بغيره
وفسَّرَ الْعَصَامُ الْفَرِيدَةَ بِالْدُّرَّةِ الثَّمِينَةِ الَّتِي تُحْفَظُ فِي طَرَفٍ عَلَى

حِدَّةٍ وَلَا تُخْلَطُ بِاللَّائِي لِشَرَفِهَا . قَالَ شَيْخُنَا : وَهَذِهِ الْقِيُودُ تَفَقَّهَاتٌ
مِنْهُ عَلَى عَادَاتِهِ . وَبَائِعُهَا وَصَانِعُهَا : فَرَّادٌ . وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ الْحَرَبِيُّ :
الْفَرِيدُ جَمْعٌ لِفَرِيدَةٍ وَهِيَ الشَّذَرُ مِنْ فِضَّةٍ كَاللُّؤْلُؤِ وَفَرَائِدُ الدَّرَرِ :
كِبَارُهَا . وَالْفَرِيدُ أَيْضًا الْمَحَالُ الَّتِي انْفَرَدَتْ فَوَقَعَتْ بَيْنَ آخِرِ الْمَحَالَاتِ
السَّيِّئَةِ الَّتِي تَلِي دَأْيَ الْعُنُقِ وَبَيْنَ السَّيِّئَةِ الَّتِي بَيْنَ الْعَجَبِ وَبَيْنَ هَذِهِ
كَالْفَرَائِدِ سُمِّيَتْ بِهِ لِانْفِرَادِهَا وَقِيلَ : الْفَرِيدَةُ الْمَحَالَةُ الَّتِي تَخْرُجُ
مِنَ الصَّهْوَةِ الَّتِي تَلِي الْمَعَاقِمَ وَإِنَّمَا دُعِيَتْ فَرِيدَةً لِأَنَّهَا وَقَعَتْ
بَيْنَ فَقَارِ الظَّهْرِ وَمَعَاقِمِ الْعِزِّ وَالْمَعَاقِمُ : مُلَاتَقَى أَطْرَافِ
الْعِطَامِ . وَالْفُرُودُ كَسْرُ سُورٍ كَمَا هُوَ نَصُّ التَّكْمِلَةِ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : الْفُرُودُ
: كَوَاكِبُ زَاهِرَةٌ مُصْطَفَاةٌ خَلْفَ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : حَوْلَ الثُّرَيَّا وَهِيَ
النَّسَقُ أَيْضًا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . وَيُقَالُ : الْفُرُودُ هَذِهِ نُجُومٌ حَوْلَ حَمَارِ
أَحَدِ الْمُحَلِّفِينَ أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :
أَرَى نَارَ لَيْلَى بِالْعَقِيقِ كَأَنَّهَا ... حَمَارِ إِذَا مَا أَعْرَضَتْ وَفُرُودُهَا